



جامعة ميدأوشن
دكتوراه الإعلام الرقمي

مقرر دراسات نقدية (1)

تقرير نقدي حول التكليف (الأول)

نقد دراسة أكاديمية من حيث:

(العنوان - المستخلص - المقدمة).

إعداد الطالب:

عبد الهادي حسين آل مطلق

2025م

نقد دراسة أكاديمية من حيث: (العنوان - المستخلص - المقدمة).

معلومات الدراسة (موضع النقد)

- عنوان الدراسة: دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية.
 - اسم الباحثة: سمارة أكرم آل رحمن.
 - الدرجة العلمية: رسالة ماجستير في الإعلام.
 - الجامعة: جامعة الشرق الأوسط (Middle East University).
 - الكلية / القسم: كلية الإعلام / قسم الصحافة والإعلام.
 - المشرف الأكاديمي: الدكتور مازن محمد الفداوي.
 - تاريخ الإعداد: تموز، 2022م.
 - التوثيق وفق APA: آل رحمن، س. أ. (2022). دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط.
-

مقدمة:

يتناول هذا التقرير بالتحليل والنقد العلمي ثلاثة مكونات أساسية في رسالة الماجستير التي أعدتها الباحثة سمارة أكرم آل رحمن، وهي: العنوان، والمستخلص، والمقدمة. بوصف هذه المكونات البوابة الرئيسية التي يعبر من خلالها القارئ إلى عالم الدراسة، فإن تقييمها يعد أمراً جوهرياً للحكم المبدئي على مدى دقة ورصانة البحث. يهدف هذا النقد إلى إبراز مواطن القوة التي تميزت بها الباحثة في صياغة هذه الأجزاء، وفي الوقت ذاته، الكشف عن بعض الجوانب التي كان يمكن معالجتها بصورة أكثر إحكاماً، وصولاً إلى تقديم رؤية تطويرية مستقبلية.

جوانب التحليل النقدي:

أولاً: العنوان

جاء عنوان الدراسة باللغة العربية: "دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسات المهنية للصحفيين العراقيين: دراسة ميدانية"، وباللغة الإنجليزية: "The Role of Social Networking as a Source of Information in the Professional Practices of Iraqi Journalists: A Field Study".

• جوانب القوة:

1. الشمولية والوضوح: نجح العنوان في تحديد المتغيرات الأساسية للدراسة بدقة، وهي: شبكات التواصل الاجتماعي (المتغير المستقل)، والممارسات المهنية للصحفيين العراقيين (المتغير التابع).
2. الدقة في التوصيف: استخدام عبارة "كمصدر للمعلومات" حدد طبيعة الدور الذي تبجته الدراسة، مما يمنع أي التباس حول زاوية التناول.
3. تحديد المجتمع والمنهج: أشار العنوان بوضوح إلى مجتمع البحث "الصحفيين العراقيين"، وطبيعة المنهج المتبع "دراسة ميدانية"، وهو ما يمنح القارئ فكرة دقيقة ومباشرة عن نطاق الدراسة وأدواتها.
4. التطابق بين اللغتين: جاءت الترجمة الإنجليزية للعنوان دقيقة ومطابقة تمامًا للعنوان العربي، مما يعكس حرصًا أكاديميًا مطلوبًا.

• جوانب الضعف:

1. الطول النسبي: يميل العنوان إلى الطول بعض الشيء، حيث يتكون من 13 كلمة في نسخته العربية. على الرغم من أن هذا الطول مبرر لشموليته، إلا أنه كان يمكن اختصاره قليلًا دون الإخلال بالمعنى، ربما بصيغة مثل: "شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الممارسة المهنية للصحفي العراقي: دراسة ميدانية".

2. غياب الجاذبية البحثية: العنوان وصفي ومباشر، وهذا مطلوب أكاديمياً، ولكنه يفتقر إلى لمسة إبداعية أو تساؤل يثير فضول القارئ المتخصص بشكل أكبر.

ثانياً: المستخلص (باللغتين العربية والإنجليزية)

قدمت الباحثة مستخلصين متطابقين في المحتوى باللغتين، تضمننا هدف الدراسة، ومنهجها، وعينتها، وأبرز النتائج.

• جوانب القوة:

1. التكامل: احتوى المستخلص على العناصر الأساسية المطلوبة: الهدف "التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات..."، المنهجية "الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح"، العينة "عينة مكونة من 430 صحفياً عراقياً"، وأداة الدراسة "استبانة".

2. عرض النتائج: عرض المستخلص نتائج رقمية محددة ومهمة، مثل: "حصل على أعلى نسبة (89.3%)"، مما يمنح القارئ خلاصة كمية واضحة لأهم ما توصلت إليه الدراسة.

3. التركيز: ركز المستخلص على النتائج الأكثر أهمية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية، وأكثرها استخداماً (فيسبوك)، وتنوع القضايا التي يتابعها الصحفيون.

• جوانب الضعف:

1. غياب الإشارة للمشكلة البحثية: لم يشر المستخلص صراحة إلى المشكلة أو الفجوة البحثية التي دفعت الباحثة لإجراء الدراسة، بل اكتفى بذكر الهدف مباشرة.

2. إغفال التوصيات: يخلو المستخلص من أي إشارة موجزة لأهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة، وهو عنصر مهم في كتابة المستخلصات الحديثة.

3. صياغة غير دقيقة: وردت في المستخلص العربي عبارة "هدفت الدراسة الى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، ودور شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات..."، وهو تكرار غير مبرر يُضعف من رصانة الصياغة.

ثالثاً: المقدمة

امتدت المقدمة على صفحة واحدة تقريباً، واستعرضت فيها الباحثة السياق العام لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في عصر المعلومات.

• جوانب القوة:

1. **التمهيد المنطقي:** بدأت المقدمة بالحديث بشكل عام عن "الانتشار الواسع وسهولة استخدام شبكة الإنترنت"، ثم انتقلت إلى دور "شبكات التواصل الاجتماعي" في نقل الأخبار، وصولاً إلى تأثير العراق بهذه الثورة المعلوماتية، وهو ما يعرف بالبناء الهرمي المقلوب (Inverted Pyramid) الذي يعد مدخلاً جيداً.
2. **الاستشهاد المرجعي:** دعمت الباحثة مقدمتها بالاستشهاد بمراجع، مثل "فايز، (2014)" و"الرعود، (2012)"، مما يضفي طابعاً علمياً على الطرح التمهيدي.
3. **اللغة الأكاديمية:** كُتبت المقدمة بلغة عربية واضحة وسليمة، مع استخدام مصطلحات دقيقة ومناسبة لمجال الإعلام.

• جوانب الضعف:

1. **العمومية وعدم التركيز:** ظلت المقدمة في إطار الحديث العام عن دور شبكات التواصل الاجتماعي، ولم تركز بشكل كافٍ على السياق العراقي وتحدياته الإعلامية الخاصة التي تجعل من هذه الدراسة ضرورة.
2. **غياب التمهيد للمشكلة:** لم تمهد المقدمة بشكل مباشر للمشكلة البحثية. فالقارئ لا يجد تمهيداً يقوده منطقياً إلى تساؤل البحث الرئيسي، بل يجد أن مشكلة الدراسة ظهرت بشكل مفاجئ في الصفحة التالية دون جسر يربطها بالمقدمة.
3. **الافتقار إلى إحصاءات داعمة:** خلت المقدمة من أي أرقام أو إحصاءات حديثة (وقت كتابة البحث) حول مدى انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العراق، أو عدد الصحفيين، مما كان سيعزز من قوة المبررات التي تسوقها الباحثة لأهمية دراستها.

رؤية شاملة للتطوير مستقبلاً

للارتقاء بهذه الجوانب في دراسات مستقبلية، يمكن اقتراح ما يلي:

1. **العنوان:** يمكن صياغته ليكون أكثر ديناميكية، مثل: "توظيف الصحفيين العراقيين لشبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: دراسة ميدانية في الممارسات والتحديات".
2. **المستخلص:** يُقترح إعادة هيكلته ليشمل بوضوح أربعة بنود رئيسية: (1) مشكلة الدراسة، (2) المنهجية، (3) أبرز النتائج، (4) أهم التوصيات. هذا التنظيم يجعله أكثر فائدة للقارئ المستعجل والباحثين الآخرين.
3. **المقدمة:** يُفضل أن تركز المقدمة بشكل أكبر على البيئة الإعلامية في العراق، وأن تشير إلى دراسات سابقة بشكل نقدي لتبرز الفجوة المعرفية التي تسعى الدراسة الحالية لسدها. كما أن دمج إحصاءات أولية في نهاية المقدمة سيمهد بشكل أقوى لمشكلة البحث وأهميته.

خاتمة:

ختامًا، يمكن القول بأن الباحثة قد وفقت إلى حد كبير في وضع أساس متين لدراستها من خلال عنوان واضح ومستخلص شامل ومقدمة تمهيدية جيدة. ومع ذلك، فإن بعض الجوانب المتعلقة بالدقة في الصياغة، والربط المنطقي بين المقدمة ومشكلة البحث، وتضمن كافة العناصر النموذجية في المستخلص، تبقى نقاطًا قابلة للتطوير لتعزيز القيمة العلمية للبحث.